Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 41 (2023) • P: 76 - 62
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Challenges of Scientific Research in Palestinian Universities and Avenues for its Enhancement: Perspectives of Ph.D. Students in West Bank Universities

Dr. Osama Issam Matar[1], Dr. Reem Mashhour Jawabreh*[1] , Mrs. Haya Yaser Radwan[1] ,Mr. Thaher Mohamed Gharabeh[1] , Mrs. Sherin Wael Kaleef[1], Dr. Mohammad shareef ayyash[1] , Mr. Diya Mohammed Abu shomer[1] , Mr. Abedelrahman Aqel Alhajhamad[1] , Mrs. Aseel Adly Halabi[1] , Dr. Ashraf Mohammed Abualrob[1]

The Palestinian Authority for Studies and Research | Palestine[1]

Received: 26/07/2023

Revised: 07/08/2023

Accepted: 18/09/2023

Published: 30/11/2023

* Corresponding author: Dr.reem.m.jawabreh@gmail.com

Citation: Matar, O. I., Jawabreh, R. M., Radwan, H. Y., Gharabeh, TH. M., Kaleef, SH. W., Ayyash, M. SH., Abu shomer, D. M., Alhajhamad, A. A., Halabi, A. A., & Abualrob, A. M. (2023). Challenges of Scientific Research in Palestinian Universities and Avenues for its Enhancement: Perspectives of Ph.D. Students in West Bank Universities. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(41), 62 – 76. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M260723

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to identify the status quo of Palestinian scientific research between reality and hope from the point of view of Ph.D. students, and the researchers adopted a descriptive methodology. The researchers prepared a questionnaire consisting of 21 items as a study tool for data collection, and it was distributed to a random sample of (51) male and female researchers. The results showed the majority of challenges were related to the lack of scientific research funding, where her proportion was very significant, reaching 88%; the lack of training opportunities for scientific research outside the framework of universities, reaching 65%, and the lack of ability and knowledge of scientific research and publishing strategies, reaching 33%. The study recommends increasing funding, strengthening the research infrastructure, including developing research institutions, and improving access to scientific databases, literature, and all other scientific sources that a researcher needs.

Keywords: scientific research, challenges and solutions, Ph.D. students, Palestine.

تحديات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية

د. أسامة عصام مطر[1], د. ريم مشهور جو ابرة*[1], أ. هيا ياسر رضوان[1], أ. ظاهر محمد غرابة[1], أ. شيرين وائل خليف[1], د. محمد شريف عياش[1], أ. ضياء محمد أبو شومر[1], أ. عبد الرحمن عقل الحاج حمد[1], أ. أسيل عدلي الحلبي[1], د. أشرف محمد أبو الرب[1]

الهيئة الفلسطينية للدراسات والبحوث | فلسطين[1]

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من 21 عبارة؛ تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (51) باحثاً وباحثة. أظهرت النتائج أن أكثر التحديات هو عدم توفير التمويل اللازم للأبحاث العلمية حيث كانت نسبتها كبيرة جداً وقد بلغت 88%، ويليها عدم توفر فرص تدريبية للبحث العلمي خارج إطار الجامعات بنسبة 65%، إضافة إلى عدم امتلاك القدرة والمعرفة باستراتيجيات البحث العلمي والنشر بنسبة 33%. أوصت الدراسة بزيادة التمويل، وتعزيز البنية التحتية البحثية وهذا يشمل تطوير المؤسسات البحثية، وتحسين الوصول إلى قواعد البيانات العلمية والمؤلفات وجميع المصادر العلمية التي يحتاجها الباحث.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، التحديات والحلول، طلبة الدكتوراة، فلسطين

الإطار التمهيدي

المقدمة:

يشهد الوطن العربي وابلاً من التغييرات والتحولات التي تتطلب نشر ثقافة البحث العلمي ومرتكزاته؛ وفي ضوء ذلك، هناك حاجة ملحة في دعم حركة البحث العلمي، وبناء القدرات البشرية، وإعداد الكوادر اللازمة في مجال البحوث، بالإضافة إلى تطوير بنية ونظام التعليم ومؤسساته، حتى يتسنى للباحث العربي القيام بالمشاركة الفاعلة في الإنتاج العالمي للبحوث ومواكبة المعرفة العلمية المعاصرة واللحاق بكل ما هو جديد لامتلاك ناصية البحث العلمي.

لذلك يعتبر البحث العلمي نقطة تحول في الثورة الفكرية والعلمية، ومؤشراً على تقدم المجتمعات وازدهارها، وأدركت الكثير من الأمم مؤخراً بأن كيانها وقوتها وتطورها مرهون بما تحققه في مجال البحث العلمي، وأن الخط الفاصل بين قوة الدول وضعفها هو البحث العلمي (شقور، 2022).

واستناداً لأهمية البحث العلمي ودوره الفعال في قيادة الحركة الفكرية، وحل القضايا والمشكلات التي تعاني منها الكثير من المجتمعات، بات الآن يحتل دوراً بارزاً ومحورياً داخل الجامعات والمؤسسات البحثية، لذلك نرى الدول المتقدمة تولي اهتماماً خاصاً لجامعاتها ومؤسساتها البحثية وتخصص مبالغ طائلة ونسبة فاعلة من الناتج المحلي السنوي في البحوث العلمية، إلى جانب ذلك، تعمل أيضاً على إعداد الباحثين وتطويرهم وتنميتهم من أجل النهوض والتفرغ للبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة (نعيرات وعليوي، 2021).

وعلى مستوى الوطن العربي عموماً، وبالرغم من التقدم المعرفي، إلا أن البحث العلمي ما زال قيد التطور، ويعاني العديد من المشكلات التي تعترض طلبة الجامعات العربية، وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات التي تناولت مشكلات وتحديات البحث العلمي، وأسفرت نتائجها إلى مجموعة من التحديات التي تتعلق بالنواحي الفنية والإدارية والعلمية والمعرفية وكذلك اللغوية، ناهيك عن المشكلات المالية والمادية وأعضاء هيئة التدريس (المصري، 2019).

وفي سياق البحث العلمي في فلسطين، هناك مجموعة من التحديات والصعوبات على مستويات متعددة، ومن الواضح أن هناك تحديات ثقافية تتمثل في تصوّر القيمة الحقيقية للبحث العلمي والتقدير المناسب للباحثين، بالإضافة إلى ذلك، تظهر التحديات الاقتصادية من خلال نقص الدعم المالي واللوجستي الموجه للمراكز البحثية والباحثين. من ناحية أخرى، يُعَدّ البحث العلمي وسيلة لاكتساب فرص العمل والعيش، وهو رؤية اجتماعية تسيطر على البيئة البحثية، هذا المفهوم يقيّد دور البحث العلمي إلى مجرد وسيلة لتحقيق الاستقرار المالي والوظيفي، دون التركيز على الإسهام الحقيقي في تطوير المعرفة والمجتمع. وعلى الصعيد السياسي، يعد تطوير البحث العلمي في فلسطين موضوعاً مقيداً نتيجة لتداعيات الوضع السياسي والصراع مع الكيان الصهيوني، هذه التحديات تتضمن تقييدات على حركة الباحثين وحرية تبادل المعلومات والتعاون مع الجهات العلمية العالمية، كما يتم تقييد نطاق المراكز البحثية والتحكم في مجالات اهتمامها وتوجهاتها بسبب التدخلات السياسية (أبو جراد، 2020).

وانطلاقاً من حقيقة أن التعليم هو جوهر وقيمة الشعب الفلسطيني وسلاحه الأول في طموح بناء الدولة ونيل الحرية والاستقلال (State of Palestine, 2018)، تسعى الحكومة الفلسطينية جاهدة لبناء الإنجازات التعليمية والحفاظ عليها، وتحسين جودة التعليم بكافة مراحله الدراسية (Jawabreh et al., 2022)، لكن يُشار إلى أن بعض الجامعات الفلسطينية لديها نقص في توفير الميزانية لتمويل الأبحاث العلمية، وهذا قد ينعكس سلباً على جودة البحوث العلمية لدى طلبة الدكتوراة (ساسي، 2021).

ووفقاً لدراسة الأطرش وعساف (2022) فإن البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ما زال في تطور متتابع بالرغم من العقبات والتحديات الصعبة التي تواجهه: كنقص في التمويل، بالإضافة إلى عقبات خاصة بإدارة الجامعات. كما أيضاً صرح أبو جراد (2020) بأن معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، قد تمثلت في ضعف مواءمة التخطيط بين حاجات الأعداد المتزايدة من الباحثين والموارد المتاحة لهم، وغياب أولويات البحث العلمي عند التخطيط.

وفي ظل تلك المعطيات، ومن إدراك الباحثين لأهمية البحث العلمي، وجب الوقوف على هذا الموضوع بهدف التعرف على البحث العلمي الفلسطيني بين الواقع والمأمول من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في الجامعات الفلسطينية، وبالتالي إدراك قيمة البحث العلمي الذي يسهم بشكل جوهري في تطور الجامعات وتصنيفها على مستويات عالمية.

ويعد البحث العلمي أحد الاستراتيجيات الأكاديمية والعملية التي تساعد على رفع مستوى الجامعات والمؤسسات التعليمية وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية فيها، بالإضافة إلى أنه يزود الباحث بذخيرة من المعارف والعلوم، كما يعتبر بحد ذاته معياراً أساسياً للترقية والتعيين الجامعي، لكن لا يزال البحث العلمي في الوطن العربي عامة وفي فلسطين خاصة يواجه العديد من العقبات التي تحول دون تقدمه وسيره في خطوات تكاد تكون معدومة، ومن هذا المنطلق يقع على الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تُعنى بالبحث العلمي المسؤولية العظمى في مجال تدريب الباحثين وبث الوعي المعرفي الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تثبيت ركائز البحث العلمي ومقوماته (الضمور، 2021).

مشكلة الدراسة:

يعتبر البحث العلمي نقطة انطلاق حقيقية للثورة العلمية والفكرية، ويشكل أساساً لتقدم الشعوب وتطورها، حيث يتمثل دور البحث العلمي في تشكيل التنمية والتقدم للدول في جميع أنحاء العالم. وقد أصبح البحث العلمي عنصراً حاسماً في تطوير التقنيات والابتكارات الجديدة، وبالتالي يلعب دوراً أساسياً في نجاح الدول ونموها (عطوان، 2013).

واستناداً للدراسات السابقة، كدراسات؛ العدل وعلي (2022)، وقاسم وآخرون (2020)، والهدى (2020)، فقد تبين أن البلدان العربية بشكل عام تفتقر إلى البنية التحتية البحثية، وأن هناك معيقات تواجه البحث العلمي وتتعلق بضعف الإمكانات المادية، وعدم وجود استراتيجيات وخطط معينة في مجال سياسة البحث العلمي، بالإضافة إلى الصعوبات الشخصية المتمثلة بالتردد قبل البدء في البحث، وانخفاض الدافع الشخصي.

إضافة إلى ذلك فقد تبين أن البحث العلمي في فلسطين ما زال يواجه العديد من التحديات كضعف الميزانية المرصودة للبحث العلمي، وضعف الهيكلية الإدارية، وكذلك ضعف الحافز عند الباحث الفلسطيني، بالإضافة إلى الحصار والإغلاق المستمر والذي يشكل عائقاً أمام قدرة الباحث على مواصلة عمله البحثي، وعدم وجود فرص تعاون حقيقية مع مراكز الأبحاث العالمية للراغبين في البحث العلمي (نعيرات وعليوي، 2021).

بالإضافة إلى أن مراجعة الأدبيات ذات الصلة كشفت أن هناك ندرة في الدراسات التي هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تعترض مسيرة الباحث الفلسطيني، كدراسة شقور (2020)، ودراسة المصري (2019) التي أظهرت المعيقات التي تواجه الباحثين وتعيق من دافعيتهم في الجامعات الفلسطينية وكذلك مؤسسات البحث العلمي.

اتساقاً وتماشياً مع العديد من نتائج الدراسات السابقة، تبين أن الباحث ما زال يفتقر إلى المهارات البحثية الأساسية، وليس لديه إلمام كاف في إجراء البحوث العلمية، وأن هناك جملة من العقبات والتحديات التي تواجه البحث العلمي كضعف التمويل، وبعض التحديات الاجتماعية والإدارية، وعدم وجود خطط واضحة للتغلب على تلك الصعوبات (مشيكة، 2019).

وعلى الرغم من أن معظم الدراسات البحثية السابقة قد توصلت إلى العديد من المقترحات والتوصيات من أجل التغلب على مشكلات وعقبات البحث العلمي، إلا أن المشكلة ما زالت قائمة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس:

ما ملامح البحث العلمي الفلسطيني بين الو اقع والمأمول من وجهة طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما واقع البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية؟
2- ما التحديات والعقبات التي تقف عائقاً أمام البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية؟
3- ما سبل تطوير البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية؟

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أبرز التحديات والمعيقات التي تواجه البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة بجامعات الضفة الغربية.
2. التعرف على سبل تطوير البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة بجامعات الضفة الغربية.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في كونها الأولى من نوعها في فلسطين، والتي تستهدف طلبة الدكتوراة؛ كما تستمد أهميتها أيضاً من أهمية الموضوع الذي ستطرحه وهو البحث العلمي الفلسطيني بين الواقع والمأمول. وبالتالي إيجاد الحلول الممكنة لتلك العقبات التي تواجه الباحثين بشكل عام وطلبة الدكتوراة بشكل خاص، وتقديم المزيد من التوصيات والاقتراحات لصناع القرار في مؤسسات ومراكز البحث العلمي.
- إلى جانب ذلك، ستساهم تصورات ووجهات نظر طلبة الدكتوراة في البحث العلمي الفلسطيني في تطوير استراتيجيات تدريب مناسبة للباحثين في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى السعي لتوفير بيئة بحثية مناسبة لهم، إضافة إلى كونها ستسهم في إثراء الدراسات المستقبلية.

- ستسهم وجهات نظر طلبة الدكتوراة أيضاً في مساعدة إدارة الجامعات الفلسطينية وتحديداً عمادة البحث العلمي في التعرف على قصور ومشكلات البحث العلمي، وأسباب ضعف طلبة الدكتوراة في الجامعات الفلسطينية في إجراء البحوث العلمية، وبالتالي تقديم مقترحات موجهة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية تعمل على تطوير وتحسين مهارات البحث العلمي عند الباحثين، الأمر الذي ينعكس على البناء المعرفي لطلبة الدكتوراة والدور المستقبلي المنتظر منهم في عملية بناء وتطوير المجتمع.
- وفي ضوء ذلك كله، تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة في العمل على تطوير الكادر البحثي الأكاديمي للحد من تلك المشكلات والعقبات.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تحديات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الدكتوراة.
- الحدود المكانية: في الجامعات الفلسطينية.
- الحدود الزمنية: خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2022-2023.

مصطلحات الدراسة

- **البحث العلمي:** يعرف اصطلاحاً بأنه: "إثبات العلاقة بين مفهومين متغيرين بطريقة الاستدلال، أما في المصطلح العلمي فهو التنقيب عن الحقيقة ابتغاء إعلانها أو انتشارها دون تقيد بدوافع الباحث الشخصية أو الذاتية، والبحث هو محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية، وعرضها حتى يستطيع الباحث أن يقدم المعرفة كلبنة جديدة ويسهم في تقدم الإنسانية" (دشلي، 2016: 40).
  - وإجرائياً يعرف الباحثون البحث العلمي بأنه: " هو عبارة عن استقصاء منظم دقيق يثوم به الباحث للتوصل إلى معلومات ومعارف واكتشاف حقائق علمية وأيضاً للوصول إلى حل مشكلة بحثية ما أراد الباحث دراستها وإزالة اللبس والغموض عنها.
- **التحديات:** تعرف اصطلاحاً؛ بأنها: " أزمة تنجم عن شيء جديد، ويأخذ صفة المعاصرة إلى حين ظهور غيره، ويولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغييراً شاملاً في شتى مناحي الحياة" (المطر، 2021: 1020)."يشير مصطلح التحدي إلى نشاط (جسدي أو فكري) يجب على الشخص القيام به للتغلب على أنواع مختلفة من الصعوبات، لأنه مغلف بدقة بالصعوبات والتعقيدات" (الفيفي وآخرون، 2021: 14).
  - **وإجرائياً** يعرف الباحثون التحديات بأنها: "عوائق تحول بين الإنجازات وتحقيق الأهداف ضمن القواعد السليمة والأطر الصحيحة".
- **سبل التطوير:** يعرفها الأصبهاني (1972: 280): "الانتقال من طور إلى طور. ويتحدد معناه، في الاصطلاح، حسب المجالات المعرفية المستخدَم فيها. ففي الفلسفة مثلا هو: سلسلة التحولات التدريجية والمستمرة التي بوسعها تسيير العالم الفيزيائي وعالم الأحياء والمجتمع، وفي العرف اللغوي تتجاذب دلالته أربعة مفاهيم متغايرة: النمو، والخطأ، والانحراف، والتغير".
  - **إجرائياً:** يعرف الباحثون سبل التطوير بأنها: "أساليب منهجية تقوم على استحداث خطة واضحة لإعادة بلورة الماضي في سياق متطلبات العصر الحاضر".

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1-أنواع البحوث العلمية:

تتعدد البحوث العلمية في المجال الواحد وعلى أكثر من طريقة، فلا يمكننا الاعتماد على بحث واحد فقط متعلق بقضية ما من أجل توضيح المعلومات وكشف آثارها وعرض نتائجها، لذا تختلف منهجية البحث العلمي بمقدار اختلاف المواضيع التي يطرحها الباحث أو يبحث فيها، وبالتالي يوجد العديد من أنواع البحوث العلمية التي تُصنَّف بالاعتماد على مجموعة من المعايير (عطوان ومطر، 2018). ومن أهم هذه المعايير التي تم استخدامها في عملية تصنيف البحوث العلمية هي مصادر البيانات، المعيار الزمني، الهدف من البحث، والدرجة العلمية ومستوياتها أيضاً (ساعاتي، 2014).

أهمية البحث العلمي:

تكمن أهمية البحث العلمي في أنه يطوّر من مستوى الاستنتاج العقلي لدى الباحث ويبني لديه روح الإبداع، وهذا من شأنه أن يجعل الباحث أكثر قدرة على التعبير عن المعرفة بأسلوب منظم، كما أنه يعمل على بناء الشخصية العلمية التي تمتلك القدرة على التفكير في

المستقبل، والمنطق العلمي في تحليل الظواهر وفهمها، والتعرف على أسبابها للسيطرة عليها، وهذا سيمكن الباحث من التحكم في العوامل التي قد تسبب ظاهرة معينة إضافة الى المردود الاجتماعي والمادي الذي يحققه البحث العلمي (العفيفي، 2022).

أهداف البحث العلمي:

1. الفهم: يسعى البحث دائماً إلى جمع المعلومات وتصنيفها، وذلك لفهم طبيعة الظواهر وأسبابها.
2. التنبؤ: يعتبر التنبؤ صياغة مُستنتجة من الفهم والذي يتم الوصول إليه من خلال التعميم، فهو فرضية تطبيق القاعدة على موقف غير الموقف الذي نشأ فيه بالأساس.
3. التحكّم: وهو الهدف الأساسي المبني على الربط ما بين الفهم والتنبؤ، أي أنه السيطرة على الظواهر وذلك بالاعتماد على المعرفة الدقيقة للأحداث (قاسم وآخرون، 2020).

معيقات البحث العلمي:

- **معيقات شخصية**: وهي مجموعة من العوامل الذاتية وترجع للباحثين، وهي: معيقات نفسية ومعرفية واجتماعية، والتي تمنع الباحث من أداء دوره في إعداد البحث العلمي في مجال تخصصه.
- **معيقات معرفية**: ومن أهمها نقص الخبرة لدى الباحث، وضعف الإعداد العلمي الجيد للباحث وغياب قدرته على الإبداع وعدم إلمامه بمجال تخصصه وضعف مواكبته للتطورات والأحداث العلمية المتجددة، كما وقد يعاني أيضا من قلة التواصل العلمي من خلال المؤتمرات أو الندوات.
- **معيقات نفسية**: وهي تعني الضغوط النفسية التي قد يعاني منها الباحث في الدراسات العليا، مثل: شعور الباحث بالإحباط بسبب عدم الاهتمام بالبحث ونتيجته، وضعف الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا مما قد يؤثر في دقة مخرجات البحث العلمي، بالإضافة إلى ضعف ثقة الباحث بنفسه وقدراته في مجال البحث العلمي (قاسم وآخرون، 2020).

درجة الدكتوراة:

تشير الشهادة (PHD) إلى درجة الدكتوراة، وهي درجة أكاديمية في الدراسات العليا متعارف عليها عالمياً، حيث تمنحها مؤسسات التعليم العالي والجامعات للطلاب الذين قاموا بتقديم أطروحة أو بحث علمي، بناء على بحث مكثف في المجال الذي يدرسونه، ويتم منح هذه الدرجة عندما يتقدم طالب الدكتوراة للمناقشة أمام لجنة من الأساتذة المختصين في نفس المجال، وبناءً على هذه المناقشة يتم منح أو عدم منح الطالب الباحث درجة الدكتوراة أو الشهادة (PHD)، وهناك نوعان من برامج الدكتوراة التي يحصل عليها الطلاب والتي تمكنهم من العمل ضمن أعمال محدودة تتطلب درجة الدكتوراة أو تتطلب التدريس في الجامعات، وهي كالتالي:

1. درجة الدكتوراة الاختصاصية: يكون فيها تركيز طالب الدكتوراة على الجانب العملي التطبيقي في أبحاثه.
2. درجة الدكتوراة الفلسفية: يكون فيها تركيز طالب الدكتوراة على الأبحاث الأكاديمية، والمساهمة في التحليل وفي النظريات الجديدة عبر مجموعة المعارف التي يدرسها (سعد، 2021).

و اقع البحث العلمي في الوطن العربي وفلسطين:

عند دراسة الواقع الحالي للبحث العلمي في منطقة الوطن العربي، نجد أن الاهتمام المولَّد لهذا النوع من البحث غير كافٍ، ولا يعبر عن الإرث الغني للتفكير العربي الإسلامي عبر التاريخ في ميدان العلوم والبحوث، فقد قامت العقول العربية والإسلامية في العصور الوسطى بتقديم إسهامات كبيرة تمثلت في مصادر المعرفة الرئيسية، وهذا في الوقت الذي كانت فيه أوروبا مكبوتة بجحيم الجهل. ولكن، في ظل الوقت الحاضر، تواجه المؤسسات البحثية في المنطقة التحديات والمشاكل المتعددة التي تُظهر ضعف الاهتمام بميدان إنتاج المعرفة. وقد تُجسِّد هذه العراقيل تفاوت الوعي تجاه قدرة البحث العلمي على تغيير وتطوير المجتمعات (الهلول، 2021).

وكما أشارت دراسة السيد (2018) فإن هناك فجوة واسعة جدًا بين دول العالم العربي والدول المتقدمة في مجال البحث العلمي بكل جوانبه، رغم جميع الجهود التي تبذلها دول العالم العربي لتعزيز وتطوير البحث العلمي، إلا أن هذه الفجوة لا تزال حاضرة بل وتتسع.

إن الناظر إلى مسيرة التعليم في فلسطين يظهر له بوضوح تأخرها البالغ عن أقرانها في دول العالم العربي، وذلك نتيجة الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1948، والذي تبعه احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في عام 1967. وفي عام 1972، شهدنا نشأة الجامعات الفلسطينية، ورغم أن أولويتها الأساسية كانت توفير التعليم العالي للشباب الفلسطيني، إلا أنها لم تغفل عن أهمية البحث العلمي وتقدمت هذه الجامعات بخطوات بطيئة في ظل الظروف الصعبة التي فرضها الوضع السياسي والاقتصادي. بدأت الجهود في مجال البحث العلمي تتعاظم بعد وصول السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، فعلى سبيل المثال، شهدت الجامعات تطوراً في ميدان الدراسات العليا، مع

توسع نطاق البحث وتطوّره، وقد تم إقامة هياكل مستقلة مخصّصة لتنظيم وتعزيز البحث العلمي والدراسات العليا، إلى جانب إصدار مجموعة من المجلات العلمية المعترف بها، وتشجيع تنقّل الباحثين وتبادل المعرفة. ولاقت إجراءات ترقية الباحثين ووضع الميزانيات الخاصة بالبحث العلمي - رغم تقييدها بالضيق - استجابةً إيجابية، مما ساهم بشكل كبير في تحفيز وتنشيط مجال البحث العلمي في فلسطين (مجلس البحث العلمي، 2014).

ثانياً- الدراسات السابقة:

يستعرض الباحثون في هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، وتقديم تعقيباً عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، وعلى النحو الآتي:

- هدفت **دراسة العدل وعلي (2022)** إلى معرفة المعيقات والتحديات في إجراء البحوث العلمية في العالم العربي من وجهة نظر طلبة الماجستير والدكتوراة وفق متغيرات مستوى الدراسة (ماجستير . دكتوراة)، ونوع البحوث (علوم إنسانية . علوم تطبيقية)، الجنسية (مصر . سلطنة عمان). واعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي المقارن. أظهرت النتائج أن أكثر التحديات تكراراً هي عدم وجود استراتيجية للبحث، ضعف قاعدة المعلومات، ضعف المخصصات المالية، قلة البحوث المشتركة والبينية، وضعف مستوى البحث العلمي، بالإضافة إلى عدم ارتباط البحوث بقضايا التنمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين طلاب الماجستير والدكتوراة في كل من ضعف مستوى البحوث وقلة البحوث المشتركة لصالح طلاب الدكتوراة، ووجود فروق بين العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية في عدم ارتباط البحوث بقضايا التنمية لصالح طلاب البحوث في العلوم الإنسانية، ووجود فروق بين الطلاب المصرين والطلاب العمانيين في ضعف المخصصات المالية لصالح الطلاب المصريين.
- هدفت **دراسة الأطرش وعساف (2022)** إلى التعرف على معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية من وجهة نظر هيئة التدريس، بالإضافة إلى المعيقات الداخلية الخاصة بإدارات الجامعات، والمعيقات الخارجية. اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، تألفت عينة البحث من 125 فرد. توصل الباحثان إلى أن المعيقات الخاصة بإدارات الجامعات أكبر المعيقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تلها المعيقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس تلها المعيقات الخارجية، وأن المعيقات الني تواجه البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية جاءت بدرجة كبيرة وفي المحاور كافة.
- هدفت **دراسة قاسم وآخرون (2020)** إلى التعرف على معيقات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا (دكتوراة وماجستير)، حيث تألفت عينة البحث من 200 طالبة من كلية التربية وكلية العلوم للبنات في العراق، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي. أعد الباحثون مقياساً لقياس معيقات البحث العلمي، وأسفرت النتائج أن الطالبات يعانين من معيقات البحث العلمي، حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات البحث العلمي تُعزى لمتغير التخصص ولصالح الإنساني، وكذلك متغير المؤهل العلمي ولصالح الماجستير. يضاف إلى ذلك، تم ترتيب أبرز (5) معيقات للبحث العلمي تصاعدياً حسب الوزن المئوي كالآتي: العائق الأول (صعوبة صياغة أهداف البحث العلمي)، العائق الثاني (أصالة المتغيرات في البحث العلمي)، العائق الثالث (صعوبة اختيار المصدر الأنسب لموضوع البحث)، العائق الرابع (صعوبة اختيار عينة البحث العلمي) العائق الخامس (القدرة الضعيفة في انتقاء ما سيتم كتابته).
- تناولت **دراسة الهدى (2020)** أهم تحديات البحث العلمي وتشخيصها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا عند إعداد أطروحاتهم في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 في الجزائر. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على الاستبيان كأداة للدراسة في جمع البيانات، وبلغ حجم العينة 45 من طلبة الدراسات العليا. وقد أظهرت النتائج مجموعة من التحديات والمعيقات التي يواجها الباحثون: نقص المراجع المتعلقة بالموضوع، صعوبة في اختيار مكان إجراء الدراسة، صعوبة في ضبط متغيرات الموضوع للدراسة، واختيار المواضيع البحثية من طرف الأساتذة، بالإضافة إلى الصعوبات المادية والصعوبات الشخصية المتمثلة بالتردد قبل البدء في البحث، وانخفاض الدافع الشخصي، وأيضاً الانشغال بالالتزامات الأسرية.
- هدفت **دراسة شقور (2020)** للتعرف على مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومقترحات التطوير، تم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في إجراء البحوث العلمية هي كثرة العبء الدراسي في الفصل، وقلة الحوافز والمكافآت لإجراء البحوث العلمية، وأقل المشكلات كانت هي عدم توفر المصادر والمراجع، ونقص الخدمات الحاسوبية التي تسهم في البحث العلمي.
- **وهدفت دراسة (Zambalde, et al, 2020)** إلى التعرف على التحديات الرئيسية للبحث العلمي والتكنولوجي في البرازيل، وتحليل العوامل الكامنة، وفقاً لتصور الباحثين العاملين في الجامعات الحكومية البرازيلية. ولهذا الغرض، تم إجراء دراسة وصفية استكشافية، جمعت بين التقنيات النوعية والكمية، باستخدام البيانات التي تم جمعها من خلال 16 مقابلة و722 استبياناً ملأها الباحثون العاملون في برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في الجامعات الحكومية البرازيلية. أشارت النتائج إلى وجود أحد عشر تحدياً، والتي

يمكن تجميعها في ثلاثة عوامل كامنة: (1) بيئة البحث، ممثلة بظروف العمل فيما يتعلق بالحصول على الموارد، ونقص البنية التحتية، والبيروقراطية العالية وعبء العمل الزائد؛ (2) الممارسات البحثية، المتمثلة في انخفاض تفاعل الباحثين مع بعضهم البعض ومع متطلبات المجتمع، وانخفاض نشر/استيلاء المعرفة المنتجة والتقييم المفرط للمقالات العلمية، و(3) تدريب وتأهيل الموارد البشرية، ممثلة بـ عدم التزام الباحثين ومؤهلاتهم، إلى جانب انخفاض أهمية البحوث التي تم تطويرها.

- هدفت **دراسة المصري (2019)** إلى التعرف على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، تألفت عينة الدراسة من 65 باحثاً وباحثة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أهم المعيقات التي تواجه الباحثين: عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي، قلة اهتمام الجامعات بالبحث العلمي وتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر، قلة المراجع الحديثة في المكتبة الجامعية التي تفيد الباحث في بحثه، ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، قلة توافر مجلات علمية محكمة ذات تصنيف عالمي عالي المستوى. أما أهم سبل التغلب على المعيقات، إجراء بحوث لها عالقة بالمشكلات التي تحتاجها الجامعة والمجتمع، تسهيل إجراءات الباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية، وتوفير قاعدة بيانات لتسهيل المعطيات الخاصة بالبحث العلمي، كما أسفرت نتائج الدراسة عن: عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 05.0$) في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لعدة متغيرات كالجنس، سنوات الخبرة، وكذلك التخصص، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 05.0$) في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص.
- وهدفت **دراسة أبو جراد (2019)** للتعرف على التحديات والمعيقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى أنها تناولت اقتراح تصوري للطموح المأمول لمسيرة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الأسلوب المكتبي في جمع البيانات. أظهرت النتائج أهمية التخطيط للبحث العلمي، وأظهرت أيضاً وجود بعض المعيقات والتحديات، وكذلك ضعف مواءمة التخطيط بين حاجات الأعداد المتزايدة من الباحثين والموارد الموجودة.
- تمثلت دراسة Elfaki and Aedh (2019) في استكشاف المعيقات والتحديات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي، حيث تم استخدام مراجعة الأدبيات للدراسات السابقة المنشورة، حيث تم استخدام تحليل ميتا. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معظم التحديات الرئيسية التي تواجه البحث قد تم تجميعها في أربع مجموعات رئيسية، وهي نقص التمويل، ونقص الحافز، ونقص التدريب والتوجيه والإشراف، بالإضافة إلى العقبات التنظيمية والصعوبات عند جمع البيانات، وأوصت الدراسة بأن هناك حاجة ماسة لدورات بناء القدرات البحثية وتعزيز الاهتمام بالمهارات البحثية.
- هدفت **دراسة محيسن (2018)** للتعرف على المعيقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة، تكونت عينة الدراسة من 164عضو هيئة التدريس، حيث قام الباحث بإعداد استبيان معيقات البحث العلمي الشخصية وغير الشخصية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معيقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وكانت نسبة المعيقات غير الشخصية ممثلة في المعيقات المالية 73.7 % والإدارية % 72.6 تلتها المعيقات الشخصية ممثلة في المعيقات الاجتماعية 71.3 % والنفسية 70.2 % وثم المعرفية 65.2 %، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات البحث العلمي تعزى لجنس عضو هيئة التدريس أو لرتبته العلمية (أستاذ دكتور – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) أو الكلية (العلوم – التربية – الآداب) كما لم تجد الدراسة فروقاً في معيقات البحث العلمي الشخصية تعزى للجامعة التي يعمل فيها (الأقصى – الإسلامية – الأزهر)، في حين ظهرت الفروق في المعيقات غير الشخصية والمتمثلة في المعيقات المالية لصالح جامعة الأقصى، والمعيقات الإدارية لصالح جامعة الأقصى والأزهر.
- تحدثت **دراسة هاشم ومحمد (2016)** عن بعض معيقات البحث العلمي وذلك من خلال مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد، تكونت العينة من 109 باحث بواقع 61 أنثى 48 ذكر، وتم استخدام مقياس معيقات البحث العلمي للتعرف على الفروق في تلك المعيقات حسب متغير الجنس، الدرجات العلمية ومتغير التخصص. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك معيقات علمية وإدارية، وكذلك ذاتية واجتماعية، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات البحث العلمي حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الدرجات العلمية، والتخصص).
- **هدفت دراسة Hatamleh (2016)** إلى الكشف عن معيقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدارا في الأردن، حيث بلغت العينة 100 عضو هيئة تدريس، ويمثل هذا العدد 80٪ من مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من 53 فقرة. أظهرت الدراسة أن العقبات المالية والإدارية احتلت المرتبة الأولى، تلها العقبات المتعلقة في مجال مهارات البحث العلمي، ثم عقبات متعلقة بمجال تحكيم الأبحاث، ونشر البحوث، وأخيراً العقبات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الدراسي حول معرفتهم بمهارات البحث العلمي التي يواجهونها كأعضاء هيئة

تدريس في البحث العلمي في جامعة جدارا يعزى للجنس ولصالح الذكور. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد المجتمع الدراسي بخصوص العقبات المتعلقة بمجال تحكيم الأبحاث، والعقبات المتعلقة بمجال نشر البحوث، والعقبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والعقبات المالية والإدارية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في البحث من حيث الجنس.

- تناولت **دراسة الفرا (2014)** معيقات البحث العلمي التي يواجها الباحث الجامعي في كليات التجارة في جامعات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، ووزعت الاستبانة على حملة الماجستير والدكتوراة، حيث بلغت العينة حوالي 60 شخص، وأظهر الدراسة وجود مجموعة من معيقات البحث العلمي التي يصادفها الباحث الجامعي في كليات التجارة في جامعات غزة، والتي كانت السبب في ضعف الحصيلة البحثية لدى الباحث، ومن تلك المعيقات: 1- معيقات راجعة إلى عدم توفر المعلومات والمراجع العلمية والأوراق البحثية الضرورية للقيام بالبحوث العلمية. 2- معيقات مالية راجعة إلى عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي. 3- معيقات إدارية بيروقراطية راجعة إلى عدم المتابعة الجيدة لعمليات النشر والتحكيم من قبل الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. 4- معيقات راجعة إلى تكليف الأستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور إدارية وإشرافية وإرشادية تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث.

التعقيب على الدراسات السابقة

تضمنت الدراسات السابقة أهدافاً مختلفة، فقد هدفت دراسة العدل وعلي (2022)، ودراسة قاسم وآخرون (2020) إلى معرفة المعيقات والتحديات في إجراء البحوث العلمية من وجهة نظر طلبة الماجستير والدكتوراة، وهدفت دراسة الأطرش وعساف (2022) إلى التعرف على معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أما دراسة الفرا (2014) فقد هدفت إلى التعرف على معيقات البحث العلمي التي يواجها الباحث الجامعي في جامعات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة العدل وعلي (2022) ودراسة الهدى (2020)، دراسة الفرا (2004)، ودراسة الأطرش وعساف (2022)، ودراسة أبو جراد (2019). أجريت بعض الدراسات داخل فلسطين كدراسة أبو جراد (2019)، ودراسة شقور (2020)، ودراسة الأطرش وعساف (2019)، ودراسة محيسن (2018)، وهناك بعض الدراسات التي أجريت خارج فلسطين، كدراسة العدل وعلي (2022)، ودراسة قاسم وآخرون (2020).

من خلال استعراض أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة، نشير إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام، إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة، حيث تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة، وأنها اقتصرت على عينة واحدة، وهي طلبة الدكتوراة لضمان تشخيص الواقع بدقة. حيث تناولت معيقات وتحديات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في فلسطين، وتم استخدام الاستبانة وتوزيعها بشكل عشوائي.

تميزت الدراسة الحالية بأنها اقتصرت على باحثي الدكتوراة في الجامعات الفلسطينية، حيث تناولت المعيقات والمشكلات التي تواجههم بالإضافة إلى سبل تطويرها وإيجاد الحلول لتلك العقبات، واستخدمت المنهج التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبانة.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة (حمدان والطوس، 2022)، حيث أن الدراسة تقوم على وصف طبيعة البحث العلمي الفلسطيني بين الواقع والمأمول وطبيعة العقبات والتحديات التي يواجها الباحثون الفلسطينيون في مسيرتهم البحثية، وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة على (Google Forms) كأداة دراسة لجمع البيانات عبر الإنترنت.

المشاركون هم طلاب دكتوراة في العام الدراسي 2022-2023 في فلسطين (الضفة الغربية)، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة بشكل الكتروني وذلك من خلال تطبيق Google Forms، وقد تم استخدام برنامج (SPSS) لإيجاد التكرارات والنسب المئوية.

عينة الدراسة ومجتمعها:

يحتوي مجتمع الدراسة على 563 باحثاً وباحثة دكتوراة في العام الدراسي 2022-2023 في جامعات فلسطين، وتكونت العينة من 51 باحث وباحثة، تم اختيارها بشكل عشوائي، وتم إيجاد حجم العينة بواسطة المعادلة التالية:

$$n = \frac{N * Z_{\frac{\alpha}{2}}^2 * p * q}{e^2 * (N-1) + Z_{\frac{\alpha}{2}}^2 * p * q}$$

n: حجم العينة

N: حجم المجتمع

p=q=0.5

e: الخطأ المقبول لدى الباحث = 0.05

α: مستوى الدلالة = 95%

Z: 1.96

جدول رقم (1) عينة الدراسة الخاصة بطلبة الدكتوراة في فلسطين

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	أنثى	22	%43
	ذكر	29	%57
	المجموع	51	%100
الجامعة	جامعة النجاح الوطنية	33	%65
	جامعة القدس – أبو ديس	2	%4
	الجامعة العربية الأمريكية	5	%10
	جامعة فلسطين التقنية – خضوري	7	%13
	جامعات أخرى في الضفة الغربية	4	%8
	المجموع	51	%100
السنة الدراسية	السنة الأولى	14	%27
	السنة الثانية	18	%35
	السنة الثالثة	9	%17
	السنة الرابعة	5	%10
	السنة الخامسة (خاص بتخصصات معينة)	1	%2
	السنة السادسة (خاص بتخصصات معينة)	4	%9
	المجموع	51	%100

نلاحظ من جدول (1)، أن نسبة الذكور الملتحقة ببرنامج الدكتوراة في الجامعات الفلسطينية 57% وهي أكثر من الإناث التي بلغت نسبتها 43%، ونلاحظ أيضاً أن نسبة الطلبة الملتحقة ببرنامج الدكتوراة هو الأكثر في جامعة النجاح الوطنية حيث بلغت نسبتها 65%، أما بالنسبة للسنوات الدراسية فكانت السنة الثانية هي الأكثر بين طلبة الدكتوراة حيث بلغت 35%.

طريقة جمع البيانات

تم إجراء عملية جمع البيانات من خلال اللجوء إلى الشبكة العنكبوتية "الانترنت"، عبر إرسال رابط الاستبانة إلى الفئة المستهدفة من الطلاب، وبدأ جمع البيانات بتاريخ 08/01/2023 إلى 02/02/2023، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تزويد المشاركين في مقدمة الاستبانة بمعلومات توضح هدف الدراسة والغرض منها.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بطلبة الدكتوراة، حيث اشتمل على (21) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، وكانت جميع الإجابات (نعم / لا / لست متأكدًا)، باستثناء الفقرة السابعة من المجال الثالث.

يتضمن بداية الاستبانة على المعلومات الشخصية الخاصة بالطالب أو الطالبة مثل: اسم الجامعة وسنة الدراسة والجنس والتخصص، وكانت جميع الأسئلة متعددة الاختيارات، باستثناء سؤال التخصص فكان مفتوحاً.

- المجال الأول يتعلق بواقع البحث العلمي الفلسطيني وتضمن 6 فقرات
- المجال الثاني يتعلق بالتحديات والعقبات التي تقف عائقاً أمام البحث العلمي الفلسطيني وتضمن 8 فقرات
- المجال الثالث سبل تطوير البحث العلمي الفلسطيني وتضمن 7 فقرات

صدق الأداة وثباتها:

تم إجراء معامل الثبات كرونباخ ألفا للتأكد من صدق وثبات الأداة، حيث كان معامل ألفا لجميع الفقرات هو 0.821 وهي تزيد عن 0.7 أي أنها مقبولة للدراسة.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة الإجابة على السؤال الأول: "ما واقع البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية؟**

وللإجابة على السؤال الأول- والذي يتألف من 6 فقرات- تم احتساب التكرارات والنسب المئوية، و كما تظهر في الجدول(2).

جدول (2). التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة على عبارات واقع البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة

الفقرات	الإجابة	f	%	الإجابة	f	%	الإجابة	f	%
تلقيت تدريباً حول أساسيات البحث العلمي	نعم	34	%67	لا	17	%33	غير متأكد	0	0
يراعي المنهاج الجامعي تقديم محتوى يتعلق بالبحث العلمي بجانب المحتوى المعرفي	نعم	35	%68	لا	7	%14	غير متأكد	9	%18
سمعت عن مؤسسات ونوادٍ تعقد ورشات ودورات وتقدم محتوى يتعلق بالبحث العلمي	نعم	27	%53	لا	19	%37	غير متأكد	5	%10
شاركت في فعاليات تتعلق بالبحث العلمي من قبل	نعم	33	%65	لا	18	%35	غير متأكد	0	0
يهتم المشرف عند وجود فكرة بحث أو مشروع جديد لدي	نعم	35	%69	لا	9	%18	غير متأكد	7	%14
يتابع المشرف بشكل كافٍ البحث العلمي أو المشروع الذي أجريه	نعم	31	%61	لا	12	%23	غير متأكد	8	%16

يتبين من الجدول (2) أن هناك أكثر من 60% من الطلاب يعتقدون بأنه لا يوجد مشاكل في التدريب والتعليم الخاص بالبحث العلمي؛ أي أن باحثي الدكتوراة تلقوا تدريباً حول أساسيات البحث العلمي بنسبة 67%، وكانت مناهجهم تراعي تقديم محتوى يتعلق بالبحث العلمي إلى جانب المحتوى المعرفي بنسبة 68%، بالإضافة إلى ذلك نلاحظ من الجدول أعلاه بأن الطلبة قد سمعوا عن مؤسسات ونوادٍ تعقد ورشات ودورات تقدم محتوى يتعلق بالبحث العلمي وبلغت نسبة الطلاب 53%، بالإضافة إلى أنهم قد شاركوا من قبل في فعاليات متعلقة بالبحث العلمي وكانت نسبتهم 65%، وأشاروا إلى أن مشرفيهم يهتمون ويتابعون مجريات أبحاثهم العلمية بنسبة عالية تفوق 60%.

باستثناء الفقرة الثالثة والتي تحدثت عن المؤسسات والنوادي التي تعقد ورشات ودورات وتقدم محتوى يتعلق بالبحث العلمي فكانت نسبتها 53%. وهذا يدل على أن هناك اهتماماً جلياً بأمور البحث العلمي من قبل الطلبة لكن هناك تقصير من قبل المؤسسات في عقد ورشات تتعلق بمحتوى البحث العلمي. يتبين من محور التدريب والتعليم الخاص بالاستبيان، أن طلاب الدكتوراة لديهم اهتمام وشغف بأمور البحث العلمي وآلية نشره.

- **نتيجة الإجابة على السؤال الثاني: "ما التحديات والعقبات التي تقف عائقاً أمام البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية؟"**

وللإجابة على السؤال الثاني - والذي يتألف من 8 فقرات- تم احتساب التكرارات والنسب المئوية، و كما تظهر في الجدول(3).

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة على عبارات التحديات والعقبات التي تقف عائقاً أمام البحث العلمي الفلسطيني

الفقرات	الإجابة	f	%	الإجابة	f	%	الإجابة	f	%
صعوبة الوصول إلى المصادر العلمية	نعم	13	%25	لا	30	%56	غير متأكد	8	%18
عدم توفير مصادر كافية للدراسة العلمية	نعم	23	%45	لا	17	%33	غير متأكد	11	%22
عدم مواكبة المصادر العلمية للتقدم العلمي	نعم	10	%20	لا	23	%45	غير متأكد	18	%35
البحث العلمي مكلف وبحاجة إلى ميزانية	نعم	43	%84	لا	3	%6	غير متأكد	5	%10
صعوبة الوصول مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بفاعلية لأمور البحث العلمي	نعم	21	%41	لا	18	%35	غير متأكد	12	%24
عدم توفير الموازنة اللازمة للبحث والنشر	نعم	28	%55	لا	10	%20	غير متأكد	13	%25

العلمي من قبل المؤسسة التعليمية المنتسب لها								
قلة المرافق المجهزة للقيام بالأبحاث العلمية في المؤسسات التعليمية	نعم	16	%31	لا	24	%47	غير متأكد	11	%22
المرافق العلمية غير متاحة لاستخدام الطلاب بحرية لأغراض البحث العلمي	نعم	18	%35	لا	19	%37	غير متأكد	14	%28

يظهر من الجدول (3) أن هناك أكثر من 80% من الطلاب يعتقدون بأن البحث العلمي مكلف وبحاجة إلى ميزانية، وبلغت نسبة الطلبة الذين يعتقدون بأن المؤسسة التعليمية التي ينتسبون إليها لا تقوم بتوفير الموازنة اللازمة للبحث العلمي وكذلك النشر بشكل كاف 55%. وتعتبر هذه المصادر العلمية المتوفرة مواكبة للتقدم العلمي بنسبة 45%، إلا أن المؤسسة التعليمية لا تقوم بتوفير المصادر العلمية التي يحتاجها الطلبة بشكل كاف في حال عدم وجودها بنسبة 45%.

ويتضح من الجدول أعلاه أن مرافق المؤسسات التعليمية مجهزة للقيام بالأبحاث العلمية بنسبة 47% إلا أن استخدامها غير متاح للطلبة بحرية مطلقة، أي أن نسبة المرافق العلمية المتاحة لاستخدام الطلاب بحرية لأغراض البحث العلمي كانت 37%، لذلك كان هناك صعوبة نوعاً ما في التواصل مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بفاعلية لأمور البحث العلمي.

- **نتيجة الإجابة على السؤال الثالث: "ما سبل تطوير البحث العلمي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدكتوراة في جامعات الضفة الغربية؟"**

وللإجابة على السؤال الثالث - والذي يتألف من 4 فقرات- تم احتساب التكرارات والنسب المئوية، و كما تظهر في الجدول(4).

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة على عبارات سبل تطوير البحث العلمي الفلسطيني

الفقرات	الإجابة	f	%	الإجابة	f	%	الإجابة	f	%
تعزيز التمويل البحثي	نعم	33	%65	لا	12	%32	غير متأكد	6	%12
تعزيز النشر العملي والتعاون بين الباحثين والمجلات العالمية	نعم	49	%96	لا	0	%0	غير متأكد	2	%4
تطوير البنية التحتية البحثية	نعم	34	%67	لا	10	%20	غير متأكد	7	%14
تعزيز الثقافة البحثية	نعم	42	%82	لا	5	%10	غير متأكد	4	%8
إنشاء مؤسسة بحثية علمية فلسطينية	نعم	50	%95	لا	1	%2	غير متأكد	0	%0

يتبين من الجدول (4) أن هناك أكثر من 90% من الطلاب يدركون أهمية تعزيز النشر العلمي والتعاون بين الباحثين في مختلف أنحاء العالم وكذلك المجلات العالمية، ويمتلكون ثقافة بحثية ولديهم علم ومعرفة بقواعد الكتابة العلمية حيث بلغت نسبة الطلاب 82% وهذا يدل على شغف الباحث الفلسطيني بالبحث العلمي ونشره، وبالتالي بلغت نسبة التشجيع على تطوير البنية التحتية البحثية 82%.

وأظهرت الاستبانة أيضاً على تشجيع تعزيز التمويل البحثي بنسبة بلغت 65%، حيث أن هناك اهتمام كبير جداً من قبل الباحثين حول إنشاء مؤسسة بحثية علمية فلسطينية لمعالجة التحديات التي يواجها الباحث الفلسطيني بمختلف مراحل دراسته حيث بلغت نسبتها 95% وهي نسبة عالية.

أما بالنسبة لنتائج الفقرة السابعة والتي تناولت التحديات التي يواجها الباحث الفلسطيني، فكما يبينها جدول (5).

جدول رقم (5). تحديات الباحث الفلسطيني

الفقرة (7)	عدم توفر المصادر العلمية	عدم تمويل الأبحاث العلمية	عدم المعرفة باستراتيجيات البحث والنشر	عدم توفر محكمين للأبحاث	عدم توفر فرص تدريبية للبحث العلمي خارج إطار الجامعة	لا يوجد تحديات
f	13	45	17	11	33	2
%	%25	%88	%33	%22	%65	%4

يتبين من الجدول (5) أن التحديات التي يواجها الباحث الفلسطيني متنوعة، وكان أكثر تلك التحديات هو عدم توفير التمويل اللازم للأبحاث العلمية حيث بلغت نسبتها 88%، ثم يليها عدم توفر فرص تدريبية للبحث العلمي خارج إطار الجامعات وكانت أيضاً نسبها 65%، ومن ثم عدم امتلاك القدرة والمعرفة باستراتيجيات البحث العلمي والنشر حيث بلغت نسبتها 33%، في حين كانت نسبة عدم توفر المصادر العلمية وكذلك المحكمين ضئيلة 25%، 22% على التوالي، وهذا يتناسب مع سؤال البحث العلمي الثاني وهو توفر المصادر العلمية

الخاصة بالبحث العلمي، بينما يرى حوالي 4% من الطلبة فقط بأنه لا يوجد تحديات وعقبات يواجها الباحث الفلسطيني في البحث العلمي، لذلك نستنتج أن الباحث العلمي الفلسطيني يواجه تحديات وعقبات ملموسة في البحث العلمي.

من خلال الإجابة على السؤال البحثي الأول، والذي يُعنى بدراسة واقع البحث العلمي الفلسطيني بما يتعلق بأساسيات البحث العلمي وتوطينه بأطره الصحيحة، قد تبين أن هناك قصور في توفير الفرص التدريبية في مجالات البحث العلمي كعقد الورش والندوات خارج إطار الجامعات، وذلك لما له من شأن عظيم في تعزيز العملية البحثية، كما تنسجم نتائج الدراسة وما توصل إليه المصري (2019)، حيث أبرز الضمور في دور الجامعات في تطوير البحوث العلمية من خلال دمج الباحثين في المؤتمرات والندوات العلمية. وكما يظهر ذلك جلياً في دراسة قاسم (2020) التي تمحورت حول صعوبات في تكوين دراسات بحثية متينة علمياً، آخذين بعين الاعتبار تفاوت التخصصات والمؤهلات العلمية، وهذا يتوافق مع ما أعزى إليه الأطرش وعساف (2022) في ندرة الإنتاج البحثي وذلك بسبب القصور في النواحي الإدارية والتخطيطية للجامعات، وأيضاً أكد عليه العدل وعلي (2022) في دراستهم التي أثنت على دور التعليم في وضع استراتيجيات أسس سليمة للنهوض بمستوى البحث العلمي.

أما بما يتعلق بالسؤال البحثي الثاني حول التحديات والعقبات التي تقف عائقاً أمام البحث العلمي الفلسطيني، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك شح في العوائد المادية التي يستند إليها الباحثون في إجراء بحوثهم العلمية، ولربما يعد هذا العامل من أبرز العوامل التي تُعيق العلمية البحثية، كما ظهر في العديد من الدراسات السابقة، على سبيل المثال لا الحصر؛ فقد تحدث العدل وعلي (2022) في دراستهم عن وجود ضعف في المخصصات المالية والبحوث المشتركة التي تُعنى بشأن رفع حصيلة البحث العلمي ونوعيتها. كما أكد أبو جراد (2019) على أهمية إقران وفرة المصادر العملية بما يتناسب ومتطلبات الباحثين، وضرورة توفير حوافز مالية لتلك الفئة من الباحثين لتعزيز العملية البحثية كما برز ذلك الدور في دراسة شقور (2020). ولا يعد هذا العائق الوحيد، لكنه كما توصلت إليه دراستنا وغيرها من الدراسات يعتبر واحد من أهم العوائق الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوعي البحثي ودوره برفع مستوى التعليم في الجامعات، ومواكبة الأطر التعليمية لما نعاصره من تطور وحداثة.

وبالإجابة على السؤال الثالث الذي يدور حول سبل تطوير البحث العلمي الفلسطيني ومدى معرفة طلاب برامج الدكتوراة بأهمية البحث والنشر العلمي، فقد اتضح أنّهم على دراية كافية بدوره، ولديهم سعي حثيث لتطوير مهاراتهم ومعرفتهم بأساسيات وقواعد الكتابة العلمية، لكن يوجد قصور في معرفتهم حول ماهية تطبيق النشر العلمي، ولربما يعود ذلك لقلة تجاربهم في خوض هذه التجربة ووجود العديد من العوائق سابقة الذكر. كما يتعارض ذلك وما توصلت إليه دراسة الهدى (2020)، حيث وجدت أن هناك قصور في العملية البحثية يعزى لنقص في الدوافع الشخصية والنفسية والاجتماعية، التي لها تأثير كبير في دفع عجلة تطوير البحث العلمي وتعزيز مكانته، ولعل من أسباب هذه التعارض لاختلاف الدراسات في حجم العينة، والبيئة المحيطة بالمشاركين، وكذلك التباين في تخصصاتهم، واهتماماتهم البحثية.

وعموما يواجه البحث العلمي الفلسطيني عدداً من المعيقات والتحديات والعقبات، وذلك بسبب عوامل اقتصادية وثقافية وربما سياسية، بالإضافة إلى أن فلسطين تعاني من نقص في الموارد والبنية التحتية للأبحاث العلمية، ومع ذلك، لا تزال هناك فرص للباحثين الفلسطينيين للمساهمة في المجتمع العلمي وتحقيق إنجازات بحثية مهمة تعمل على رفعة وتقدم المجتمع.

التوصيات والمقترحات.

وبعد معالجة الإشكالية الرئيسية والإجابة على مجموعة التساؤلات الفرعية المنبثقة عنها، في ضوء المنهج المعتمد واستناداً لمخرجات أداة الدراسة. نخلص إلى تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

1. توفير الميزانية البحثية، وهذا يقع على عاتق الحكومة والمؤسسات غير الحكومية وكذلك الجامعات والمؤسسات التعليمية الخاصة، وبالتالي فإن زيادة التمويل للبحوث العلمية لطلبة الدكتوراة في فلسطين من شأنه أن يسمح بتطوير البحث العلمي، واستثمار الباحثين الموهوبين من طلبة الدكتوراة والاحتفاظ بهم.
2. عقد ورشات عمل ودورات تتعلق بأساسيات البحث العلمي وآلية النشر، بالإضافة إلى طرح مساقات إجبارية في الجامعات الفلسطينية تتضمن البحث العلم ماهيته وتطبيقه.
3. تعزيز البنية التحتية البحثية من خلال توفير المصادر العلمية، وتحسين الوصول إلى قواعد البيانات العلمية والمؤلفات وجميع المصادر العلمية التي يحتاجها الباحث، بالإضافة إلى تطوير المؤسسات البحثية، والمعدات والمرافق المخبرية.
4. إنشاء مؤسسات بحثية علمية ضمن إطار منظم وواضح تعالج التحديات والعقبات التي تواجه الباحث الفلسطيني.

المقترحات المستقبلية

1. معالجة العوائق السياسية: يخلق الوضع السياسي في فلسطين حواجز كبيرة أمام البحث العلمي، غالباً ما يواجه الباحثون صعوبات في الحصول على تأشيرات لحضور المؤتمرات أو التعاون مع الزملاء الدوليين، ويمكن أن تحد القيود المفروضة على حركة الأشخاص من الوصول إلى العينة البحثية الأساسية، فمثلاً صعوبة التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة يشكل عائقاً أمام الكثير من الباحثين، إن معالجة هذه العوائق السياسية أمر ضروري لنمو البحث العلمي في فلسطين.
2. تعزيز التعاون الدولي: يمكن أن يساعد التعاون مع الباحثين والمؤسسات الدولية في التغلب على بعض العقبات التي تواجه الباحثين الفلسطينيين، ويمكن أن يشمل التعاون الدولي مشاريع بحثية مشتركة وبرامج تدريبية وبرامج لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فهذا من شأنه أن يساعد في إبراز مكانة البحث الفلسطيني داخل المجتمع العلمي الدولي.
3. تعزيز تعليم العلوم بكافة أشكالها: حيث يعد في فلسطين أمراً ضرورياً لنمو البحث العلمي على المدى الطويل، وهذا يشمل الاستثمار في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والطب على جميع المستويات، من المدارس الابتدائية إلى الجامعات، وبالتالي توفير الفرص للطلاب للمشاركة في أنشطة البحث العملي، وذلك من خلال تعزيز الاهتمام بالعلوم بين الطلبة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو جراد، خليل. (2019). التحديات والمعيقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية (الواقع والمأمول). مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. 13(1)، 175 - 194.
- الأصبهاني، الميرزا محمد باقر. (1972). روضات الجنات في احوال العلماء والسادات. (الجزء 4)، الختم الحازم لمدينة قم، إيران.
- الأطرش، عصام؛ وعساف، محمد. (2022). معيقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث. 6(1).
- بن عرعور، بلال؛ وعمارة، ليندة. (2019). مواصفات الباحث والبحث العلمي ملتقى وطني حول آداب وأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي والبحث العلمي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 1(3)، 373-387.
- الهلول، هادية العود. (2021). واقع البحث العلمي في البلدان العربية: المعوقات ومقترحات للتطوير- حالة تونس. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 5، 50-91.
- حمدان، إياد؛ والطوس، دانية. (2022). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية لمهارات التحليل الإحصائي. مجلة جدارا للبحوث والدراسات، 8(1). 22-48.
- دشلي، كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. سوريا، حماة: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- ساسي، ريم. (2021). مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، 20(2)، 29- 38.
- ساعاتي، فهد سيف الدين غازي (2014). مناهج البحث في الإدارة الرياضية. مصر، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- سعد، يحيى (2021). أفضل النصائح عند مناقشة رسالة الماجستير أو الدكتوراة. دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة. مقالة متوفرة على الشبكة: https://drasah.com/Description.aspx?id=3740 (تم الوصول بتاريخ 2023/2/2).
- السيد، عبد القادر محمد عبد القادر. (2018). البحث العلمي في الوطن العربي: الواقع ومقترحات التطوير. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 1(2)، 69-82.
- شقور، ساري. (2020). مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومقترحات التطوير. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث. 7(1). 119 - 142.
- الضمور، عدنان. (2021). تحديات البحث العلمي وأساليب التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. 2(15)، 1- 40، https://www.ijrsp.com/volume/issue-15/1/.
- العدل، عادل؛ وعلي، رندا. (2022). التحديات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا: دراسة عبر ثقافية. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، 37(144)، 71-99.
- عطوان، أسعد؛ ومطر، يوسف. (2018). مناهج البحث العلمي. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.

- العفيفي، طارق. (2022). البحث العلمي مفهومه، أهميته، خطواته، دوافع القيام به، وأنواعه. دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة: https://drasah.com/Description.aspx?id=5634 (تم الوصول بتاريخ 2023/2/7).
- الفرا، ماجد. (2004). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 12(1)، 1 – 35، https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/1140
- الفيفي، موسى؛ والعنزي، نوير؛ والقحطاني، وفاء؛ والقحطاني، محمد؛ والمفرج، منى (2021). التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(11)، 490-516.
- قاسم، انتصار؛ ومحمد، شيماء؛ وخليل، نوئل (2020). معيقات البحث العلمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا كليتي (التربية للبنات والعلوم للبنات). رماح للبحوث والدراسات، 1(44)، 285-286.
- مجلس البحث العلمي. (2014). دليل أولويات البحث العلمي في فلسطين 2014 - 2019. وزارة التربية والتعليم العالي، بالتعاون مع شؤون البحث العلمي – الجامعة الإسلامية.
- محيسن، عون. (2018). المعيقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة. وقائع المؤتمر العلمي الأول، البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مشيكة، حسن حامد. (2019). تحديات البحث العلمي في التطوير الأكاديمي بالجامعات السودانية، دراسة تحليلية لحالة جامعة الخرطوم. ورقة عمل لمؤتمر تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة، رؤية الغد للمؤتمرات.
- المصري، إبراهيم. (2019). المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل، 43، 182- 196.
- المطر، محمد. (2021). التحديات العقدية المعاصرة: دراسة تحليلية نقدية. مجلة الدراسات العربية، 43(2)، 1017-1024.
- نعيرات، رائد؛ وعليوي، معاذ. (2021). البحث العلمي في فلسطين: الواقع، التحديات، الاستراتيجيات. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 10(3). 85-118.
- هاشم، بيداء؛ ومحمد، براء. (2015). معيقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد أنموذجاً. مجلة آداب المستنصرية، 77(1)، 1-35.
- الهدى، حموي. (2020). تحديات إعداد البحوث العلمية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. معهد علم المكتبات والتوثيق. ورقة منشورة في كتاب أعمال مؤتمر تمتين أدبيات البحث العلمي. 45.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Elfaki, Nahid & Aedh, Abdullah. (2019). Challenges Confronting Scientific Research: A Systematic Review. Journal of Scientific Research and Development. 3. 1-3.
- Hatamleh, Habes. (2016). Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View. Journal of Education and Practice, 7(33).
- Jawabreh, R., Danju, İ., & Salha, S. (2022). Exploring the characteristics of gifted pre-school children: Teachers' perceptions. Sustainability, 14(5), 1–15. https://doi.org/10.3390/su14052514.
- Souza, Donizeti & Zambalde, Andre & Mesquita, Daniel & Souza, Thais & Silva, Nanielle. (2020). The Perspective of Researchers on the Challenges of Research in Brazil. Educação e Pesquisa. 46. 10.1590/S1678-4634202046221628.
- State of Palestine. Palestinian National Voluntary Review on the Implementation of the 2030 Agenda. 2018. Available online: https://www.arabdevelopmentportal.com/publication/palestenian-national-voluntary-review-implementation-2030-agenda. (Accessed on 25 January 2023).